

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/44/514/Add.2
1 November 1989
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة الرابعة والأربعون
البند ٦٦ (ج) من جدول الأعمال

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدها الجمعية
العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة

الآثار المناخية للحرب النووية ، بما فيها الشتاء النووي

تقرير الأمين العام

إضافة

المحتويات

الصفحة

ثانيا - الردود الواردة من الحكومات

٢	 السويد
٣	 هنغاريا

السويد

[الأصل : بالانكليزية]

[٢٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩]

١ - تمثل الدراسة التي أجرتها الأمم المتحدة عن الآثار المناخية وغيرها من الآثار العالمية للحرب النووية ، إضافة قيِّمة للدراسات السابقة التي أجرتها الأمم المتحدة بشأن نزع السلاح ووينبغي أن تصبح مصدرا مرجعيا نموذجيا . فهي تلخص على نحو موجز وشامل النتائج التي توصل إليها كثير من مجموعات البحث العاملة في شتى المجالات الفرعية المتصلة بالاضطرابات المناخية التي تحدث في أعقاب حرب نووية . وإذا وضعنا في الاعتبار العدد الكبير من التحقيقات التي أُجريت والطائفة الواسعة من النتائج المعروضة في المؤلفات العلمية ، فإن الدراسة تعتبر عرضا متوازنا وواضحا للمعرفة الحالية .

٢ - ويقدم الفصل الاول موجزا مفيدا لأمول المشكلة ، وعرضا لتطور الفهم العلمي إزاءها ، والنتائج التي يمكن استخلاصها . ويستحق الفرع جيم (الفقرات من ٢١ إلى ٢٨) ، بصفة خاصة ، التوصية بقراءته من قبل جميع المعنيين لكونه يتضمن معلومات كافية للقراء الذين ليسوا مهتمين بصفة محددة بالمشاكل الفرعية التقنية التي تصاحب فهم الآثار المناخية للحرب النووية .

٣ - ويشكل الفصلان الثاني والثالث عرضا أميناً للجهود الرامية لحل تلك المشاكل الفرعية ، وللمعرفة المكتسبة خلال العملية ، وحالات عدم التيقن المتبقية . وترى الحكومة السويدية أن الدراسة تمثل سردا متوازنا وغير متحيز . وينبغي أيضا أن تكون في متناول القراء الذين لا تتوفر لديهم خلفية علمية محددة .

٤ - وفيما يخص الجزء الأخير من الدراسة ، يؤكد الفرعان زاي وحاء من الفصل الرابع ، توافق الآراء المتعلق بالخطر الكبير الذي يمثله حدوث اضطراب عالمي في البيئة والذي سبق التعبير عنه في الفرع جيم من الفصل الاول .

٥ - وتلاحظ الحكومة السويدية النتيجة التي توصل إليها فريق الخبراء الاستشاريين والقائلة بأن نشوب حرب نووية كبرى يسبب أخطارا بالغة للمناطق والدول النائية جدا عن مناطق التدمير المباشر . وينبغي لهذه الدراسة المعدة بعناية أن توضح لجميع الدول المعنية انه لا يمكن لأي دولة أن تنجو من الآثار المدمرة لحرب تستخدم فيها الأسلحة النووية .

هنگاریا

[الامسل : بالانكليزية]

[١١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩]

١ - تود حكومة الجمهورية الشعبية الهنغارية أن تشني على الامين العام لقيامه ، بمساعدة فريق من الخبراء الاستشاريين ، بإعداد الدراسة المتعلقة بالاثار المناخية وغيرها من الاثار العالمية للحرب النووية .

٢ - وسيقوم المجتمع الدولي في هذا الخريف بإحياء الذكرى السنوية الخمسين لنشوب الحرب العالمية . وقد أدت نتائج هذا الحريق العالمي الرهيب ، وسقوط عشرات الملايين من الضحايا ، إلى اعتماد البيان الدولي الرسمي الوارد في ميثاق الأمم المتحدة والقاتل "بأن ننقذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب ..." . وما برحت صلاحية وتوقيت هذه المهمة النبيلة قائمين عبر السنين ، واكتست أهمية خاصة مع بدء العصر النووي . ومع وجود نحو ٥٠ ٠٠٠ من الرؤوس الحربية النووية لا يستطيع المرء أن يتغاضى عن الخطر الكامن لنشوب حرب نووية ، وما يمكن أن يترتب على نشوبها من عواقب وخيمة تفوق التصور .

٣ - وترى الحكومة الهنغارية أن الدراسة المتعلقة بالاثار المناخية وغيرها من الاثار العالمية للحرب النووية ، تعتبر محاولة هامة من جانب الأمم المتحدة للقيام على نحو مكثف شامل بتحليل العواقب المفترضة التي تترتب على نشوب حرب نووية . وتنطوي الخصائص المميزة المتصورة لأي حرب نووية على حقيقة مفادها أن المعاناة الناشئة عن عواقبها لن تقتصر على الأطراف المتحاربة فقط ، وإنما ستعصف ببلدان أخرى خارج منطقة النزاع . وتشير النتائج التي توصل إليها فريق الخبراء الاستشاريين ، بكل وضوح ، إلى أن الحرب النووية ستسفر عن اضطراب عالمي في البيئة والأحوال الاجتماعية والاقتصادية . ومن هذا المنطلق تعتبر نتائج الدراسة حجة علمية دولية ضد الحرب النووية ، وتضفي أهمية خاصة على الاعلان المشترك الصادر عن زعميي الدولتين العظيمين : وهو إنه ليس هناك منتصر في الحرب النووية ويجب عدم خوضها البتة .

٤ - وترسم الدراسة صورة قاتمة نوعا ما للآثار التي تترتب على نشوب حرب نووية بالنسبة للغلاف الجوي والمناخ ، والنظم الايكولوجية الطبيعية والزراعة . ورغم أن الدراسة لا تتناول الاثار الاجتماعية والاقتصادية باستفاضة ، إلا أن ما ذكرته يكفي

لاستكمال الصورة المرعبة للاحتتمالات التي تلي نشوب حرب نووية . ومن الواضح أن الأشر الذي ستتركه الحرب النووية في عالم اليوم ، الذي يتسم بترابط متزايد ، سيتمثل في انهيار النظام الاقتصادي الدولي الذي سيلمس أثره في مختلف أرجاء العالم سواء في المناطق المستهدفة بالحرب وغير المستهدفة بها على السواء .

٥ - ويتناول أهم فصول الدراسة ، رغم أنه أقصرها ، مسألة العودة إلى الوضع الطبيعي . فقد كان العلماء الذين أعدوا الدراسة حذرين نوعا ما في محاولة تقييم مدى امكانية العودة إلى الوضع الطبيعي إثر نشوب حرب نووية . ورغم الشك الذي يكتنف تلك الحالة ، يؤكدون بأن صراعا من هذا النوع سوف يسفر عن آثار لم يسبق لها مثيل على المناخ ، وآثار اجتماعية واقتصادية حادة وطويلة الأجل ، وعلى فرض حدوث عودة إلى الوضع الطبيعي ، فسوف يكون بطيئا وصعبا ، ومن غير المرجح أن يكون أي نظام اجتماعي جديد ينبثق عنها مشابها للحالة التي كانت سائدة قبل الحرب أو ينطوي على تحسين لها . ويجب على المجتمع الدولي بكل تأكيد أن يتلافى معرفة الصعوبات التي تكتنف العودة إلى الوضع الطبيعي بعد نشوب حرب نووية ، هذا إذا كانت هناك أي عودة . وأن هنغاريا على اقتناع بأن الجهود الدولية المتضافرة - والجهود المبذولة في ميدان نزع السلاح أيضا ، سوف تقي البشرية الآلام الناشئة عن نشوب حرب نووية .

٦ - وتعتقد حكومة هنغاريا أن نتائج الدراسة المتعلقة بآثار الحرب النووية لا ينبغي أن تستخدم لتوعية المتخصصين العاملين في مجال السياسة ودبلوماسية نزع السلاح فحسب وإنما في تثقيف الرأي العام أيضا . وتشاطر هنغاريا أيضا الرأي القائل بوجوب مواصلة البحث في هذا الميدان .
